

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى بِعَيْرٍ وَيُرْوَى : مُخْتَلِفٌ الْمَعْدِلِ أَي  
فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ أَي بُشِّرَتْ بِمَجِيءِ الْعَيْرِ وَفِي  
اللِّسَانِ : بِعَيْرٍ فِيهَا زَوْجُهَا فَخَرَجَتْ تَسْعَى مِنَ الْفَرَحِ فَتَعَلَّقَ ثَوْبُهَا  
بِشَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَانْشَقَّ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ : أَفْلَاطَهَا :  
أَفْلَتَتْهَا أَي أَضَلَّ لَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فَهِيَ تَسْعَى فِي طَلَابِيهِ . قُلْتُ : وَفِي  
شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَفْلَاطَهَا : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ أَي وَافَقَتْ عَيْرًا  
فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَثَوْبُهَا عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ لِحُمُقِهَا وَقِيلَ : فَاجَأَهَا  
اللَّيْلُ بِذَهَابِ بَعِيرٍ فَذَهَبَتْ تَجُرُّ ثَوْبَهَا ؛ لِتَنْظُرَ فَتَعَلَّقَ فِي  
شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ بِهَذَا الشَّقِّ  
فَافْتَلَطَتْ بِالْأَمْرِ بِالضَّمِّ أَي فُوجِئَتْ بِهِ لُغَةً هُذَلِيَّةً نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : افْتَلَطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ .  
قُلْتُ : وَكَذَا افْتَلَطَتْ وَقَدَّ تَقَدَّمَ فِي فِحْلٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ  
وَاللَّامُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ؛ لِأَنَّه مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ الرَّاءُ قُلْتُ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ وَالْأَصْلُ النَّاءُ أَيْضًا فَتَأْمَلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الْأَفْلَاطُ : الْأَحْرَى نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ طَاهُ : صَادَفَهُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : تَكَلَّمْتُ فُلَانًا فَلِاطًا فَأَحْسَنَ إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ  
الْحَسَنِ . وَالْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ  
بْنَ سُلَيْمَانَ :

وَكَانَ امْرَأً خَوْصًا كُلِّ كَرِيهَةً . . . وَمِرْدَى حُرُوبٍ يَوْمَ شَرِّ  
يُفَالِطُهُ وَالْفِلَاطُ : التَّرُّكُ كَالْفِرَاطِ عَنْ كُرَاعِ .

ف ل ق ط .

فَلِاقَطَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَي أَسْرَعَ . وَلَمْ يَعْزُزْهُ لِأَحَدٍ .

ف و ط .

الْفُوطُ كَصُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : ثِيَابٌ تُجْلَبُ مِنْ  
السِّنْدِ وَهِيَ غِلَاطٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَازِرًا أَوْ هِيَ مَازِرٌ مُخَطَّطَةٌ يَشْتَرِيهَا  
الْجَمَّالُونَ وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسِغْلُ النَّاسِ بِالْكَؤُوفَةِ فَيَأْتِزُّونَ بِهَا .

الواحدةُ فُوطَةٌ بالضَّمِّ . قاله الأزهريُّ قال ولم أسمعَها في شيءٍ من كلامِ  
العربِ ولا أدري أعرابيةٌ هي أم هي من كلامِ العجمِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
فأمَّما الفوطُ السَّتيُّ تُلَيْسُ فليستْ بعرابيةٍ . أو هي لغةٌ سنديَّةٌ  
مُعرَّبةٌ بوتةٌ بضمِّه غيرُ مُشْبَعَةٍ قاله الصَّغانبيُّ . قلتُ : وهي  
السَّتيُّ تُسمَّى عندنا باليمنِ الأزهريَّةُ . وكثيرٌ استعملها هذه  
اللفظةُ حتَّى اشتقُّوا منها فعلاً فقالوا : فَوَّطَه تَفْوَيطاً : إذا  
ألْبَسَه فُوطَةً . ورجُلٌ مُفَوَّطٌ كمُعَظَّمٍ : لا يسُّها . واستعملوها أيضاً  
الآن على مناديلٍ قصاريٍّ مُخَطَّطةٍ الأَطرافِ تُنْسَجُ بالمَحَلَّةِ الكُبرى من  
أرضِ مصرٍ يَضَعُها الإنسانُ على رُكْبَتَيْهِ ليقِيَ بها عند الطَّعامِ .  
والفَوَّاطُ ككَتَّانٍ : من يَنْسَجُها أو يَبْدِعُها . والفُوطِيُّ من الألووانِ  
بالضَّمِّ : ما كانَ أزرَقَ غيرَ صافي الزُّرْقَةِ . ومؤرِّخُ العِراقِ كمالُ  
الدِّينِ عبدُ الرِّزِّاقِ بنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ الفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عالمِ مات  
سنة 723 . وأبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفُوطِيُّ اللُّغَوِيُّ المُلَاقِّنِ  
سمعَ ابنُ شاتِيلَ . مات سنة 627 . وهشامُ بنُ عَمْرٍو الفُوطِيُّ : أَحَدُ رُؤُوسِ  
المُعْتَزِلَةِ ضَبَطَهُ النَّدِيمُ في الفِهْرِسْتِ .

فصل القاف مع الطاء ق ب ط .

القَيْطُ : جَمْعُ عَيْكِ الشَّيْءِ بِيَدِكَ . عَزَاهُ في العُبابِ إلى ابنِ فارسٍ وفي  
التَّكْمِلَةِ إلى ابنِ دُرَيْدٍ وقد وُجِدَ أيضاً في بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ على  
الهامِشِ يقالُ : قَيْطَتُهُ أَقْبِطُهُ قَيْطاً من حَدِّ ضَرَبِ